

## الفصل الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

دراسة النساء في القرآن الكريم موضوع مثير للاهتمام ويتناوله الأكاديميون والمفكرون والعلماء في العالم الإسلامي منذ العصور القديمة. تاريخياً، قبل مجيء الإسلام في الحضارات الكبرى المختلفة مثل اليونان، وروما، والهند، والصين، ومصر، وغيرها حيث كانت توجد ديانات كبيرة مثل اليهودية، والمسيحية، والبوذية، وما إلى ذلك. لم تهتم هذه الحضارات والأديان بالنساء، بل في الغالب لم تكن تحترم النساء وتقلل من حقوقهن الأساسية كالإنسانية.<sup>١</sup> كانت النساء تعتبر كموضوع يمكن التلاعب به بحرية من قبل الرجال وكانت مكانتهن تابعة. كان دور النساء هو خدمة الرجال، وكان يجب أن يكنّ جاهزات في أي وقت.

---

<sup>١</sup> ر. ماغداالينا، "Kedudukan Perempuan dalam Perjalanan Sejarah (Studi tentang Kedudukan Perempuan dalam Masyarakat Islam)"، مجلة حركات النساء: مجلة دراسات النوع الاجتماعي والطفولة، المجلد الثاني، العدد ١، ٢٠١٧، ٣٤-٣٥.



القرآن الكريم وأحاديث الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، أنه ليس من الصعب علينا إثبات كيف أن تعاليم الإسلام تهتم بشؤون النساء وتضعهن في مكانة محترمة.<sup>٤</sup> الفارق الذي يرفع أو يخفض مكانة شخص هو طاعته وتقواه لله، كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة الحجرات الآية ١٣ .

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ

اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾

فيما يتعلق بالآية المذكورة أعلاه، كما ورد في تفسير وزارة الشؤون الدينية، يُوضَّح أن جميع البشر لهم نفس الدرجة من الإنسانية، ولا يوجد فرق بين قبيلة وأخرى. يجب أن تكون اختلافات الأمم والقبايل سبباً في التعاون المتبادل، وليس للسخرية أو العداوة بين المجموعات المختلفة. الله لا يحب الذين يظهرون الكبر بسبب النسب، أو الثروة، أو المرتبة، لأن أكرمكم عند الله هو أتقاكم.<sup>٥</sup>

مع تطور التكنولوجيا في العصر الحديث، دخلت ثقافات أجنبية غير متوافقة مع تعاليم الإسلام، مما يمكن أن يؤدي إلى تراجع النساء عن صفاتهن النبيلة كالمسلمات.<sup>٦</sup> في هذا العصر،

<sup>٤</sup> ر. ماغداينا، "Kedudukan Perempuan...", ٢٢.

<sup>٥</sup> Terjemah Kemenag in word, 2019.

<sup>٦</sup> عبد الله المروي، 337 Tanya Jawab Fiqih Wanita (كلماتين: سمستا حكمه للنشر، ٢٠٢٢)، ٨.

فقدت النساء الحياء واستسلمن لشهواتهن. تقمن بأفعال السيئة لم تكن موجودة في بدايات الإسلام.<sup>٧</sup>

تميلن إلى اتباع النساء الغربيات والابتعاد عن القيم الإسلامية العالية والصفات المحمودة. يظهر تأثير الثقافة الغربية من خلال تشكل تيارين متناقضين بشكل كبير. الأول، التي تقبلون هذه الثقافة دون النظر إلى جوانبها السلبية، مما يجعلهم مبهورين بالسعادة الدنيوية. الثاني، التي تغلقون أعينهم عن كل ما يتعلق بالثقافة الغربية، بغض النظر عن إيجابياتها أو سلبياتها، وتتمسكون فقط بتعاليم القرآن والسنة النبوية. بعد هذا التصادم، كل جماعة تقدم بعض الصفات للنساء، مما يؤدي إلى ظهور وجه جديد للأمة الإسلامية. البعض يصبح أكثر إيماناً بالله سبحانه وتعالى، والبعض الآخر تنحرف عن تعاليم الله والقرآن. في هذا العصر الميليني، التقدم التكنولوجي كبير ويمكن الوصول إليه من قبل الجميع.<sup>٨</sup>

يظهر هذا من خلال انتشار محتويات مثل الصور أو الفيديوهات غير اللائقة التي يتم مشاركتها للجمهور بهدف الشهرة فقط. إلى ذلك، تقوم النساء المسلمات بعرض عوراتهن بدون حياء سواء على وسائل التواصل الاجتماعي أو في الحياة الواقعية، أن المتضرر في ذلك هو النساء أنفسها.

<sup>٧</sup> عبد المعز خطيب، *Wanita-Wanita Penghuni Neraka* ترجمة عبد الرشاد صديق (جاكرتا: أكبار ميديا،

٢٠١٣)، ٦.

<sup>٨</sup> ستي إسواتون حسنة، *Tipologi Wanita Ideal dalam Al-Qur'an (Analisis atas Kitab Tafsir al-* ستي إسواتون حسنة، *Munir Karya Wahbah al-Zuhaili)*، البحث الجامعي (كاديري: جامعة كاديري الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٢)، ١-٢.

تنبغي للنساء المسلمات أن تكنَّ على معرفة عميقة بدين الإسلام ليحافظن على الكرامة التي

أنعم الله بها عليهن. في القرآن الكريم، هناك كثيرة من المناقشات حول قضايا النساء لأنهن جزءاً مهماً

من المجتمع في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم.<sup>٩</sup> هناك قصص عن النساء المطيعات كنماذج تجب

الافتداء بها مثل مريم ونساء الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في سور القرآن، وأيضاً النساء العاصيات

لأوامر الله اللواتي لا تجب الافتداء بهن مثل أم جميل (زوجة أبي لهب) لتتعلم العبر والدروس المفيدة من

تلك القصص.<sup>١٠</sup> وبالتالي، يجب أن يكون القرآن هو المقياس الذي يحدد كيف تكون النساء المثالية

في الإسلام لتحظى بالسعادة في الدنيا والآخرة. كما يقول الله سبحانه وتعالى في سورة النور الآية ٣١

التالية.

وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ

مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ

أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ

<sup>٩</sup> منير العابدين، *Paradigma Tafsir Perempuan di Indonesia* (مالانغ: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية بريس، ٢٠١١)، ٢.

<sup>١٠</sup> جاير الشال، *Al-Qur'an Ber cerita Soal Wanita* ترجمة عزيز سليم بشراحيل (جاكرتا: غيما إنساني بريس،

١٩٩٤)، ٨.

أَوِ الثَّبَعِينَ غَيْرِ أُولَى الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ

بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾

في الواقع، الغالبية العظمى من الناس تقيم وتحدد المعايير المثالية بناءً على الثروة والجمال

الظاهري الذي يظهر للعامة. في الحقيقة، الجمال يمكن أن يتلاشى مع التقدم في العمر والثروة يمكن

أن تستبعد الإنسان نفسه.<sup>١١</sup> ثانياً، هناك ظاهرة الشهرة، والثروة، والمكانة التي تفرط في كرامة الشخص.

يوجدون المظهر لأنهم يريدون الظهور، ويتمنون دائماً الثناء، ويرغبون في أن يبدووا جميلين. ثالثاً، النساء

المسلمات يرتدين الحجاب ولكن بملابس تشكل أجسادهن، ويرتدين الحجاب فقط لمواكبة المواضع

التي لا تتوافق مع تعاليم الدين. هذه الظاهرة أصبحت تعتبر طبيعية في المجتمع.<sup>١٢</sup> فقدت عزة النساء

بسبب السلوك غير المتوافق مع الشريعة الإسلامية.

في القرآن الكريم، تمت مناقشة النساء في سورها بخصوص جميع جوانب حياتهن. هناك آيات

تتناول حقوق وواجبات النساء، وأخرى تشرح خصوصية الشخصيات النسائية في تاريخ الدين

<sup>١١</sup> إمام زكي البارودي، *Tafsir Al-Qur'an Wanita*، ترجمة فريق الترجمة بقلم، (جاكرتا: دار قلم بوندي أكسارا للنشر،

٢٠٠٣)، ٢٧٩.

<sup>١٢</sup> ستي إسواتون حسنة، "Tipologi Wanita Ideal"، ٢-٣.

والإنسانية.<sup>١٣</sup> بالإضافة إلى ذلك، هناك قضايا ومصطلحات تتعلق بالنساء أنفسهن، بل هناك سورة كاملة يسمى "سورة النساء". هذا يدل على أن مكانة النساء في الإسلام ذات درجة عالية جداً. يُشير القرآن بمصطلحات النساء متنوعة بدءاً من كلمة "الأنثى"، "النساء"، "امرأة"، وما إلى ذلك. اللغة المستخدمة في القرآن لها طابع خاص مقارنة بجميع اللغات الأخرى في العالم. أن العبارات في القرآن قد تُفهم بشكل حرفي، إلا أنه لا يزال هناك مجال مفتوح للتفسير المتنوع بما يتناسب مع السياق.<sup>١٤</sup>

عند الحديث عن القرآن الكريم، لا يمكننا الانفصال عن اللغة المستخدمة، لأن القرآن يستخدم اللغة وسيلة للتواصل مع قارئيه. قال أبو زيد: "عند وحي القرآن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، اختار الله نظاماً لغوياً معيناً يتناسب مع المتلقي الأولي. اختيار اللغة هذا لم يكن من فراغ، لأن اللغة هي الأداة الاجتماعية الأهم في فهم وتنظيم العالم. بهذا الإطار، يتكون إطار التواصل من: الله كمرسل نشط يرسل الرسالة، محمد صلى الله عليه وسلم كمتلقٍ سلمي، واللغة العربية كرمز للتواصل.

<sup>١٣</sup> قريش شهاب، *Wawasan Al-Qur'an: Tafsir Tematik atas Pelbagai Persoalan Umat* (جاكرتا:

ميزان ميديا أوتما، ٢٠١٣)، ٤٠٠.

<sup>١٤</sup> منير العابدين، *Paradigma Tafsir Perempuan...*، ١.

ومن هنا، يمكن معرفة أن اللغة لها دور مهم في نقل الوحي وتعاليم الدين. اللغة أيضًا هي وسيلة فعالة لنقل المعرفة إلى الآخرين. لذلك، عندما نريد فهم القرآن، يجب علينا فهم اللغة التي استخدمها القرآن، ومعرفة المعاني الكامنة فيها بوضوح للحصول على معرفة نقية يمكن تطبيقها في الحياة اليومية.<sup>١٥</sup>

لغة القرآن هي اللغة العربية، التي تتميز بمستوى عالٍ من الفصاحة والبلاغة، مما دفع العلماء المسلمين إلى تطوير وجهة نظر تفيد بأن لغة القرآن هي اللغة العربية الأكثر نقاءً. هذه النظرة تعتبر عقيدة لاهوتية أكثر من كونها نتيجة لتحليل لغوي معمق. كل لغة لها جمالها الأدبي الخاص الذي يتميز ببنكهة خاصة، وكذلك الحال مع القرآن. ولأن القرآن يستخدم اللغة العربية كوسيلة للتعبير عن أفكاره، فإن فهمه يتطلب البحث عن المعنى اللغوي الأصلي الذي يحمل الطابع العربي. يتم استقصاء معنى القرآن من خلال جمع ودراسة السياق المحدد للكلمة في الآيات والسور في القرآن.<sup>١٦</sup>

مسألة المعنى وتطوره هي مجال دراسة علم الدلالة، الذي يعد جزءًا من اللغويات. في القرن التاسع عشر، أصبح علم الدلالة جزءًا مهمًا من اللغويات. أحد أهم اللحظات في تطور اللغة العربية،

<sup>١٥</sup> فوزان أزيمة، "Semantik Al-Qur'an (Sebuah Metode Penafsiran)"، تجديد: مجلة الفكر الإسلامي والإنساني، المجلد ١، العدد ١، ٢٠١٧، ٤٨-٤٩.

<sup>١٦</sup> سبتي فهمية، "Al-Qur'an dan Semantik Toshihiko Izutsu Pandangan dan Aplikasi dalam Pemahaman Konsep Maqam"، في مجلة الفنار: مجلة علم القرآن والتفسير، المجلد ٣، العدد ٢، ٢٠٢٠، ١١٤.

خاصة فيما يتعلق بمفرداتها، كان ظهور الإسلام، خاصة بعد نزول القرآن الكريم. المفردات الموجودة قبل الإسلام تم تحميلها بمضامين أوسع تشمل الدين والشريعة، مما زاد من معناها وأهميتها. لذلك، على الرغم من أن القرآن استخدم مفردات كان يستخدمها العرب في ذلك الوقت، فإن معاني هذه المفردات لم تكن دائماً تتوافق مع المفاهيم الشائعة لديهم.<sup>١٧</sup> لذلك، من المهم أن ندرس القرآن بعمق لفهم المعاني التي يحتويها.

فيما يتعلق بهذا الموضوع، يُعدُّ علم الدلالة مناسباً للاستخدام كنظام تفسيري يقوم بدراسة وتوضيح معاني الكلمات. يمكن استخدام منهجه لتعزيز أساس الفهم لمفاهيم القرآن الكريم التي تسعى إليها الأساليب أو المناهج التفسيرية الأخرى. من حيث البنية العلمية الحديثة، يُعدُّ علم الدلالة جزءاً من علم اللغة (اللغويات). في الواقع، ظهرت كلمة "الدلالة" منذ القرن السابع عشر، كما هو مكتوب في استخدام عبارة "الفلسفة الدلالية" التي كانت شائعة في ذلك القرن. لم يكن علم الدلالة الاسم

<sup>١٧</sup> زهراني، (Perkembangan Makna Bahasa Arab (Analisis Semantik terhadap Istilah-istilah،

Syariat dalam al-Qur'an)، رسالة الماجستير (مكاسار: جامعة علو الدين الإسلامية الحكومية، ٢٠١٢)، ٣-٩.

الوحيد الذي ظهر لدراسة المعنى، بل ظهرت أسماء أخرى أطلقها علماء اللغة لهذه الدراسة، مثل:

<sup>١٨</sup>. *semik* ، و *sememik*، *signifik*، *semasiologi*، *semilogi*، *semiotic*

بناءً على الشرح أعلاه، ينجذب الباحثة إلى إجراء دراسة أدبية تهدف إلى رؤية كيف تصف النساء المثالية في القرآن الكريم. في هذا البحث، يستخدم الباحثة أيضاً المنهج الموضوعي للمساعدة بشكل شامل في جمع الآيات التي ستكون محور البحث. أما المشكلة الرئيسية في هذا البحث فهي التحليل الدلالي للمعنى المتضمن في المصطلحات التي تصف النساء المثالية في القرآن الكريم. أما المصطلحات التي تصف النساء المثالية والتي سيتم دراستها، فتم حصرها في مفردات: "مسلمات"، "مؤمنات"، "قانتات"، "صادقات"، "متصدقات"، و"صائمات" التي وردت في عدة آيات في القرآن الكريم وهي: سورة الأحزاب آية ٣٥، سورة النساء آية ٣٤، و سورة التحريم آية ٥. انطلاقاً من الخلفية التي تم شرحها سابقاً، يتوجه الباحثة لدراسة "المصطلحات النسائية المثالية في القرآن الكريم (تحليل الدلالة)".

<sup>١٨</sup> سبتي فهيمة، "Al-Qur'an dan Semantik Toshihiko"، ...، ١١٤-١١٥.

## ب. تحديد المشكلة

بناءً على الخلفية التي قدمها الباحثة أعلاه، لكي يكون هذا البحث موجهاً ومنظماً، فإن

النقاط التالية ستحدد محور الدراسة والقضايا التي سيتم مناقشتها، وهي:

١. ما هي المصطلحات التي تصف النساء المثالية في القرآن الكريم؟

٢. كيف أشكال المعنى الأصل والمعنى التاريخي للمصطلحات التي تصف النساء المثالية في القرآن

الكريم؟

## ج. أهداف البحث وأهمياته

بناءً على تحديد المشكلة المذكورة أعلاه، فإن أهداف البحث وأهميته ستكون كالتالي:

### ١. أهداف البحث

أ. الكشف عن المصطلحات التي تصف النساء المثالية في القرآن الكريم.

ب. معرفة المعنى الأصل والمعنى التاريخي للمصطلحات المتعلقة بالنساء المثالية في القرآن

الكريم.

## ٢. أهمية البحث

أ. من الناحية الأكاديمية

يأمل الباحثة في تقديم مساهمة مفيدة للقارئ في إثراء المعرفة بحيث يمكنهم فهم واكتساب رؤى حول معنى المصطلحات التي تصف النساء المثاليات في القرآن الكريم من خلال منهج لغوي (دلالي)، وخاصةً لأولئك الأكاديميين الذين يهتمون بدراسة علوم القرآن والتفسير.

ب. من الناحية العملية

بشكل عام، يُتوقع أن يكون هذا البحث مرجعاً لمهتمي دراسات علوم القرآن والتفسير للأبحاث المستقبلية، وأن يساهم في النقاش العلمي حول مفهوم النساء المثالية بناءً على آيات القرآن الكريم.

بشكل خاص، يُأمل أن يزيد هذا البحث من المعرفة العلمية للباحثة نفسه حول علوم القرآن

والتفسير، فيما يتعلق بمعنى المصطلحات النساء المثالية في القرآن الكريم.

## د. التعريف الإجرائي

لتوجيه البحث وتجنب سوء الفهم ، تقدم الباحثة الحدود التالية للعنوان:

## ١. التحليل

التحليل هو نشاط تفكيري يهدف إلى تفكيك الكل إلى مكونات، ودراسة علاقاتها ببعضها البعض، ووظيفتها كوحدة متكاملة.<sup>١٩</sup> يمكن أيضاً تعريف التحليل على أنه محاولة لتجزئة مشكلة إلى عدة أجزاء. بحيث تظهر بنيتها بوضوح ثم يمكن فهم معناها أو فهم المشكلة.<sup>٢٠</sup> من خلال التحليل، من المتوقع أن يحصل هذا البحث على المعلومات الحقيقية.

## ٢. الدلالة

باللغة العربية، تأتي مصطلحات الدلالة من اللغة الإنجليزية *Semantics*، وهي مأخوذة من اللغة اليونانية *sema* التي تعني الرمز أو العلامة، أو *semaino* (التعبير أو التمثيل).<sup>٢١</sup> الدلالة هي دراسة تحليلية للمفاهيم الرئيسية في لغة معينة بهدف الوصول إلى فهم لرؤية العالم للشخص الذي يستخدم هذه اللغة.<sup>٢٢</sup>

<sup>١٩</sup> كومارودين، *Ensiklopedia Manajemen*، المجلد الخامسة (جاكرتا: بومي أكسارا، ٢٠٠١)، ٥٣.

<sup>٢٠</sup> أن كوماريا وجمعان ساتوري، *Metedologi Penelitian Kualitatif* (باندونغ: ألفايشا، ٢٠١٤)، ٢٠٠.

<sup>٢١</sup> إسمتيلاه، أحمد فقيه هاشم، محمد ميمون، "Makna Wali dan Auliya Dalam Al-Qur'an: Studi Kajian dengan Pendekatan Semantik Toshihiko Itzutsu"، مجلة ضياء الأفكار، المجلد ٤، العدد ٢، ديسمبر ٢٠١٦، ٤١-٤٢.

<sup>٢٢</sup> توشيهيكو إيزوتسو، *Relasi Tuhan dan Manusia: Pendekatan Semantik terhadap Al-Qur'an*

(يوجياكارتا: تيارا واتشانا، ١٩٩٧)، ٣.

وفقاً لـ Izutsu، فإن فهم الدلالة من خلال التحليل الدلالي سيؤدي إلى اكتشاف الأنطولوجيا

الديناميكية والحياة للقرآن من خلال البحث التحليلي والمنهجي في المفاهيم الرئيسية، أي المفاهيم التي

يبدو أنها محددة في تشكيل رؤية القرآن للكون. ببساطة، الدلالة هي عنصر المعنى، تتحدث عن المعنى،

كيفية ظهور المعنى، وكيفية تطوره ولماذا يتغير المعنى في اللغة. إن تحليل النصوص القرآنية يتطلب الكثير

من التفسير السياقي، وبذلك، من خلال المفهوم اللغوي (الدلالة) ستظهر معاني عميقة وصحيحة.<sup>٢٣</sup>

### ٣. النساء المثالية

في القرآن الكريم، مصطلحات للنساء متنوعة، هناك ما هو ذو معنى فردي، وتصوير

لشخصيتها ومكانتها ودورها وصفاتها.<sup>٢٤</sup> على سبيل المثال، كلمة "الأُنثى" تعني النعومة، وفقاً

للأصفهاني، وهي تشير إلى الجنس المختلف عن الذكر.<sup>٢٥</sup> كما يتم تفسير كلمة "النساء" بمعنى المرأة،

حيث يُطلق عليها في بعض الأحيان "النسوان" أو "النسون"، وهي جمع لكلمة "مرأة". تأتي كلمة

<sup>٢٣</sup> نور لطيفة وآخرون، *Aneka Pendekatan dalam Tafsir Al-Qur'an: Dari Khazanah Pemikiran Islam hingga Barat*، (بوجياكارتا: زاهر للنشر، ٢٠٢١)، ٤١.

<sup>٢٤</sup> أيو ويندا بوسيطاساري ومحمد نصر الدين، "Term "Perempuan" dalam Al-Qur'an (Tinjauan Studi

(Pustaka)" مجلة راية الإسلام، المجلد ٦، العدد ٢، أكتوبر ٢٠٢٢، ١٠٢-١٠٣.

<sup>٢٥</sup> الراغب الأصفهاني، *Al-Mufradat fi Gharibil Qur'an*، ترجمة أحمد زيني دحلان، (ديبوك: مكتبة خزانه

الفوائد، ٢٠١٧)، ١٠٤.

"النساء" من جذر "نسى" الذي يعني ترك شيء ما أو احتلال مكان، و "نسيي" وتعني الترك بسبب النسيان أو الغفلة.<sup>٢٦</sup> في هذه الدراسة، سيتم استقصاء المصطلحات التي تصف النساء المثالية في القرآن.

المثالية هي الحالة التي تُظهر الكمال، مما يشير إلى الكمال في الجوهر والخصائص نتيجة تراكم القدرات المختلفة والكماليات الشخصية، مثل المعرفة والصفات الحميدة الأخرى.<sup>٢٧</sup> وفقا لعماد زكي البرودي، "النساء المثالية هي التي لديها أسس دينية قوية لدرجة أن الإيمان الديني يظل ثابتاً". في الإسلام، يمكن تسمية النساء المثالية بالنساء الصالحة.

#### هـ. الدراسات السابقة

بعد إجراء البحث ودراسة مختلف الأدبيات من مقالات ومجلات وعدد من أنواع الأبحاث الأخرى لدعم بحث الباحثة، يهدف هذا البحث إلى تقديم الجديد والمختلف عن الأبحاث السابقة.

<sup>٢٦</sup> باثره حاج إسماعيل، "Istilah-Istilah Wanita dalam Al-Qur'an dan Sunnah"، مجلة أصول الدين،

المجلد ٦، (ماليزيا: جامعة ملايا، ١٩٩٧)، ٤٠.

<sup>٢٧</sup> شكري، "Insan Kamil dan Moralitas Ideal Menurut Tasawuf Falsafati"، مجلة البرينيال: مجلة متعددة

الثقافات والأديان، المجلد ٣، العدد ٣، يناير-ديسمبر ٢٠١٥، ١٠٥-١٠٦.

بعد البحث، تبين للباحثة أنه لم يكتب أحد عملاً مشابهاً لما سأناقشه. فيما يلي بعض المراجعات الأدبية التي وجدها الباحثة :

١. *Wanita dan Al-Qur'an dalam Perspektif Sufi (Women and The Holy*

*Quran: A Sufi Perspective*، بقلم لين ويلكوكس وترجمة ديكتيا، نُشر في عام ٢٠٠١. يناقش هذا الكتاب موضوع النساء والقرآن من منظور صوفي. مؤلفة الكتاب هي مسلمة أمريكية متصوفة تتبع طريقة أويسية شاه مقصودي، وتستعرض تفاصيل حياة النساء في القرآن الكريم وفقاً للطريقة الصوفية التي تتبعها. يبدأ الكتاب بمناقشة القرآن كأساس للحياة، ما يحدث للنساء عبر التاريخ، حياة النساء من الخلق إلى الموت، قصص النساء المثاليات والسيئات في القرآن، مكانة النساء والرجل، وصور أخرى عن النساء.<sup>٢٨</sup> أما البحثي فهو عن المصطلحات في القرآن التي تصف النساء المثالية، وإجراء تحليل دلالي للمفردات المدروسة.

٢. المجلة "Term 'Perempuan' dalam Al-Qur'an (Tinjauan Studi Pustaka)".

بقلم آيو ويندا بوسبيتاساري ومحمد نصير الدين، جامعة رادن ماس ساعيد الإسلامية الحكومية. توضح

---

<sup>٢٨</sup> لين ويلكوكس، *Wanita dan Al-Qur'an dalam Perspektif Sufi (Women and The Holy Quran: A Sufi Perspective)*

(ترجمة ديكتيا (باندونغ: مكتبة الهداية، ٢٠٠١).

هذه المجلة وتحلل معنى كلمة النساء في القرآن. في هذا السياق، هناك تسعة مصطلحات تشير إلى النساء بشكل عام، ووضعها، وجانبها الأخلاقي. وهي الكلمات: النساء، امرأة، الأم، الأنثى، الأخت، الزوج، المسلمة، والمؤمنات.<sup>٢٩</sup> تتشابه الدراسة لأنها تتناول مصطلح النساء، وبالتالي فإن البحث الذي تم إجراؤه سيكمل المفردات التي لم تُدرس بعد باستخدام المنهج الموضوعي والتميز الذي تستخدمه الباحثة وهو نهج التحليل الدلالي.

٣. رسالة الماجستير (Analisis Semantik Perkembangan Makna Bahasa Arab

”terhadap Istilah-istilah Syariat dalam Al-Qur’an) بقلم زهراني، برنامج الدراسات العليا،

جامعة علو الدين الإسلامية الحكومية علاء الدين مكاسر. يتناول هذا البحث تطور معنى اللغة

العربية، وخاصة تطور معنى المصطلحات الشرعية في القرآن، وهي كلمات: الصلاة، الزكاة، الصيام،

الكفر، الإيمان، الإسلام، والحج. تمت دراسة هذه المشكلة باستخدام النهج اللغوي الدلالي. يسعى

هذا البحث إلى الكشف عن كيفية تطور معنى اللغة العربية فيما يتعلق بالمصطلحات الشرعية في

القرآن بسبب الاستخدام المكثف لها، حيث أصبحت تلك المعاني الشرعية تبدو وكأنها المعنى الحقيقي،

<sup>٢٩</sup> أيو ويندا بوسيطاساري ومحمد نصر الدين، (Tinjauan Studi ‘Term ‘Perempuan’ dalam Al-Qur’an

(Pustaka) ، مجلة راية الإسلام، المجلد ٦، العدد ٢، (أكتوبر ٢٠٢٢).

لتحل محل معناها الأصلي الذي أصبح معنى مجازيًا. أما الفرق فهو في موضوع البحث، حيث قامت

الباحثة بإجراء بحث حول المصطلحات التي تصف النساء المثالية في القرآن.<sup>٣٠</sup>

٤. البحث الجامعي (Kajian Pemaknaan Istilah Perempuan dalam al-Qur'an)

”Semantik terhadap Penafsiran Fakhruddin Ar-Razi dalam Tafsir Mafatihul Gaib”

بقلم روسديانا أجستين، قسم علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين والأدب والدعوة، المعهد

الشيخ نورجتي شيربون الإسلامية الحكومية. يكشف هذا البحث عن المعاني المتضمنة في كل مصطلح

من مصطلحات النساء في القرآن، بما في ذلك الكلمات: النساء، الأنثى، والنساء التي تُفهم من

خلال التحليل الدلالي لتفسير فخر الدين الرازي. الفرق بين هذا البحث هو المصطلحات التي تمت

دراستها، وهي: "مسلمات"، "مؤمنات"، "قانتات"، "صادقات"، "متصدقات"، "صائمات"،

والتفسير استخدامه لم يركز على مفسر واحد فقط.<sup>٣١</sup>

<sup>٣٠</sup> زهراني، "Perkembangan Makna Bahasa Arab (Analisis Semantik terhadap Istilah-istilah

Syariat dalam Al-Qur'an)، رسالة الماجستير (مكاسار: جامعة علو الدين الإسلامية الحكومية، ٢٠١٢).

<sup>٣١</sup> روسديانا أجستين، "Pemaknaan Istilah Perempuan dalam Al-Qur'an (Kajian Semantik

terhadap Penafsiran Fakhruddin Ar-Razi dalam Tafsir Mafatihul Gaib)، البحث الجامعي (سيربون: المعهد

جامعة الشيخ نورجتي الإسلامية الحكومية، ٢٠٢١).

٥. البحث الجامعي "Tipologi Wanita Ideal dalam Al-Qur'an (Analisis atas

Kitab Tafsir al-Munir Karya Wahbah al-Zuhaili). بقلم ستي إسواتون حسنة، قسم علوم

القرآن والتفسير، كلية أصول الدين والدعوة، المعهد كديري الإسلامية الحكومية. يناقش هذا البحث

كيفية تصوير القرآن للمرأة، وما هي صفات وخصائص النساء المثالية، وكيف يبيّن القرآن شخصية

مثالية للمسلمة، ومن هن النساء اللواتي ذكرهن القرآن. يركز البحث على الآيات في سورتي النساء:

٣٤، والنور: ٣١، والأحزاب: ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٥٩، والتحريم: ١١، ويستخدم تحليل تفسير وهبة

الزحيلي في كتاب تفسير المنير. يتشابه هذا البحث مع بحث الباحثة في موضوع النساء المثالية في

القرآن، ولكنه يختلف في أنه لا يستخدم التحليل الدلالي وأن المصطلحات المدروسة تشير فقط إلى

النساء بشكل عام، بينما بحثت الباحثة في مصطلحات مثل النساء الطائفة، والنساء الصائمة، وما

إلى ذلك.<sup>٣٢</sup>

٦. البحث الجامعي "Nilai-Nilai Moral Wanita yang Baik dalam Al-Qur'an

dan Implementasinya dalam Konteks Indonesia". بقلم عزة روياني، قسم علوم القرآن

---

<sup>٣٢</sup> ستي إسواتون حسنة، -Kitab Tafsir al-Munir Karya Wahbah al-Zuhaili (Analisis atas

البحث الجامعي (كادييري: المعهد كادييري الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٢).

والتفسير، كلية أصول الدين والفكر الإسلامي، جامعة كاليجايا الإسلامية الحكومية. يناقش هذا البحث الكلمات المفتاحية التي يستخدمها القرآن لوصف النساء الصالحة باستخدام النهج الموضوعي لمفهوم فضل الرحمن كما صاغه سعد الله السعدي. وهي الكلمات: الصالحات، المسلمات، المؤمنات، القانتات، والحافظات. في عملية التنفيذ، يلزم القيام بالتطوير وتحسين الذات سواء في المجالين الداخلي والعام. يتشابه هذا البحث مع بحث الباحثة في مناقشة بعض المصطلحات التي تمت دراستها. بينما يكمن الاختلاف في عدم استخدام التحليل الدلالي وفي أن نتائج البحث القادمة ستكون عامة، على

عكس البحث عزة التي تتناول السياق الإندونيسية.<sup>٣٣</sup>

٧. البحث الجامعي "Gambaran Bidadari di Surga: Analisis Semantik terhadap

"Istilah-Istilah Bidadari dalam Al-Qur'an". بقلم ميذا هاردياني، قسم علوم القرآن والتفسير،

كلية أصول الدين، جامعة سونان جونغ جاتي باندونج الإسلامية الحكومية. يركز البحث على

الكلمات التي تعني الحور العين في القرآن. يستخدم المنهج الدلالي لتوشيهيكو إيزوتسو. تعرض هذه

الأطروحة كيفية عمل التحليل الدلالي للكشف عن مصطلحات الحور العين في القرآن وكيف تتداخل

---

<sup>٣٣</sup> عزة روياني، "Nilai-Nilai Moral Wanita yang Baik dalam Al-Qur'an dan Implementasinya

dalam Konteks Indonesia"، البحث الجامعي (يوجياكارتا: جامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية، ٢٠١٧).

هذه المصطلحات في الحياة الاجتماعية. يتشابه هذا البحث مع بحث الباحثة في استخدام النهج

الدلالي لدراسة الكلمات. ومع ذلك، تختلف المواضيع المدروسة، حيث تناول هذا البحث الكلمات

التي تعني الحور العين في القرآن، بينما بحثت في الكلمات التي تصف النساء المثالية في القرآن.<sup>٣٤</sup>

٨. البحث الجامعي - "Wanita Ideal dalam Al-Qur'an (Kajian Terhadap QS. an-

"Nisâ' [4]: 34, al-Ahzâb [33]: 35, dan an-Nûr [24]: 31) بقلم راتو غالبا هيبا، قسم التفسير

والحديث، كلية أصول الدين، معهد علوم القرآن جاكرتا. التشابه هو في الآيات القرآنية التي تم التركيز

عليها في الكشف عن صورة النساء المثالية في القرآن. الاختلاف هو أن هذه البحث لم تستخدم

النهج الدلالي في تحليل المعاني المتضمنة، بينما تناقشت البحث كتبها الباحثة النساء المثالية من منظور

القرآن باستخدام التحليل الدلالي.<sup>٣٥</sup>

٩. البحث الجامعي "معنى الوهن في القرآن الكريم". بقلم نور حكمة، قسم علوم القرآن

والتفسير، كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية، جامعة أنتاساري الإسلامية الحكومية بانجارماسين.

---

<sup>٣٤</sup> ميذا هارديانتي، "Gambaran Bidadari di Surga: Analisis Semantik terhadap Istilah-Istilah Bidadari dalam Al-Qur'an" (باندونغ:سونن جونج جاتي الإسلامية الحكومية، ٢٠١٨).

<sup>٣٥</sup> رتو غالبا هيبا، "Wanita Ideal dalam Al-Qur'an (Kajian Terhadap QS. an-Nisâ' [4]: 34, al-Ahzâb [33]: 35, dan an-Nûr [24]: 31) بقلم راتو غالبا هيبا، (جاكرتا: معهد علوم القرآن خاكرت، ٢٠١٥).

يناقش هذا البحث تتبع مفردات كلمة "الوهن" في القرآن، وأنواع معاني "الوهن" في تفسير القرآن بما في ذلك المعنى الأساسي والمعنى العلائقي للوهن في القرآن، ويكشف عن فائدة فهم المعنى الأساسي والمعنى العلائقي للوهن. التشابه مع بحث الباحثة هو في استخدام الدراسة الدلالية، بينما يكمن الاختلاف في موضوع البحث.<sup>٣٦</sup>

١٠. البحث الجامعي "الأعمال الصالحة التي تُرفض في القرآن (دراسة دلالية حول تفسير وزارة الشؤون الدينية)". بقلم محمد فبري موارد، قسم علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية، جامعة أنتاساري الإسلامية الحكومية بانجرامسين. توضح هذه الأطروحة معاني المصطلحات التي استخدمها القرآن في شرح الأعمال الصالحة التي تُرفض وفقاً لتفسير وزارة الشؤون الدينية وأسباب رفض الأعمال الصالحة من منظور تفسير وزارة الشؤون الدينية. التشابه هو في استخدام منهج التفسير الموضوعي والتحليل الدلالي، بينما يكمن الاختلاف في موضوع البحث وفي أن البحث التي كتبها الباحثة ستشمل من تفاسير.<sup>٣٧</sup>

<sup>٣٦</sup> نور حكمة، "معنى الوهن في القرآن الكريم"، البحث الجامعي (بنجرماسين: جامعة أنتاساري الإسلامية الحكومية،

(٢٠٢٣).

<sup>٣٧</sup> محمد فبري موارد، "Amal Kebaikan yang Ditolak dalam Al-Qur'an (Sebuah Kajian"

(Semantik terhadap Tafsir Kemenag)", البحث الجامعي (بنجرماسين: جامعة أنتاساري الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٣).

## هـ. منهج البحث

إجراء بحث علمي يتطلب وجود طريقة لجمع البيانات بطريقة منهجية ومنطقية.<sup>٣٨</sup> البحث

هو محاولة لدراسة وتحليل مشكلة بعناية ودقة من أجل جمع البيانات ومعالجتها وتحليلها واستخلاص

النتائج بشكل منهجي وموضوعي، حتى يمكن حل مشكلة أو اختبار فرضية لإنتاج المعرفة للبشر.<sup>٣٩</sup>

لذلك، يستخدم الباحثة المنهجية التالية:

### ١. نوع البحث

المنهجية البحثية التي يستخدمها الباحثة هي البحث المكتبي (*Library Research*). في

هذا البحث، يستخدم الباحثة منهج التحليل الوصفي لدراسة مختلف أنواع الأدبيات المكتبية المتعلقة

بموضوع البحث، من خلال وصف البيانات التي تم جمعها من عدد من المصادر، بما في ذلك الكتب،

المقالات، المجالات، الأطروحات، وما إلى ذلك.

<sup>٣٨</sup> رحدي، *Pengantar Metodologi penelitian* (بنجرماسين: أنتساري بريس، ٢٠١١)، ٩.

<sup>٣٩</sup> رفاعي أبو بكر، *Pengantar Metodologi Penelitian* (يوجياكارتا: سوكا بريس، ٢٠٢١)، ٢.

## ٢. البيانات ومصادر البيانات

لن تكتمل عملية البحث دون وجود البيانات التي تعتبر المادة الخام للمعلومات لتقديم صورة محددة عن موضوع البحث. البيانات هي حقائق إمبريقية يتم جمعها من قبل الباحثة لحل مشكلة أو الإجابة على سؤال بحثي. يمكن أن تكون البيانات حالة، صورة، صوت، حروف، أرقام، رياضيات، لغة أو رموز أخرى يمكن استخدامها لفهم البيئة أو الموضوع أو الحدث أو مفهوم معين.<sup>٤٠</sup> مصادر البيانات في البحث النوعي تشمل الكلمات المنطوقة أو المكتوبة التي يلاحظها الباحثة، والأشياء التي يتم ملاحظتها بتفاصيلها لفهم المعنى الضمني في الوثائق أو الأشياء.<sup>٤١</sup>

## أ) البيانات

وأما البيانات في هذا البحث تنقسم إلى قسمين، هما البيانات الأساسية هي مجموعة من المفردات في القرآن الكريم، وهي كلمات: القانتات، الصادقات، الصابرات، الصائمات، الذكرات، والمتصدقات. البيانات الثنوية هي بيانات تتعلق بالموضوع التي بحثت الباحثة.

<sup>٤٠</sup> ساندو سيوتو ومحمد علي صديق، *Dasar Metodologi Penelitian* (يوجياكارتا: نشر وسائل الإعلام المعرفية،

٢٠١٥)، ٥٨.

<sup>٤١</sup> ساندو سيوتو ومحمد علي صديق، *Dasar Metodologi Penelitian...*، ٢٨.

## ب) مصادر البيانات

المصادر الأساسية في هذا البحث هي آيات القرآن الكريم التي تحتوي على المفردات التي تشير إلى مصطلحات النساء المثالية، وهي في سورة الأحزاب الآية ٣٥، وسورة النساء الآية ٣٤، وسورة التحريم الآية ٥. بالإضافة إلى الكتب العربية التي تتبع وجود هذه المفردات ومعانيها، مثل: الموسوعة القرآنية لأبياري، معجم مفردات ألفاظ القرآن الكريم، لسان العرب، معجم مقاييس اللغة، لسان العرب، والوجوه والنظائر.

المصادر الثانوية في هذا البحث هي "مفردات في غريب القرآن" للأصفهاني، وتفسير "مفاتيح الغيب"، وتفسير "الفتح القادر"، وتفسير "المنير"، وتفسير "التحرير والتنوير"، بالإضافة إلى مصادر أخرى مثل الكتب، المجالات، والأدبيات التي تناقش التحليل الدلالي لمعاني المفردات في القرآن الكريم، سواء كانت من أطروحات، رسائل أو مقالات.

## ٣. طريقة جمع البيانات

جمع البيانات في هذا البحث هو عملية مكتبية (*Library Research*)، ولذلك، التقنية المستخدمة لجمع البيانات هي من خلال مراجعة ودراسة جميع المواد المرجعية المكتبية المتعلقة بموضوع

البحث باستخدام منهج المصطلحات الموضوعية، وهو نموذج بحث موضوعي يركز بشكل خاص على دراسة مصطلحات معينة في القرآن الكريم. وبذلك، يصبح النهج الدلالي في سياق هذا البحث مناسباً للاختيار.<sup>٤٢</sup> تستخدم بيانات البحث تقنية جمع البيانات التي تركز على البحث عن البيانات والمعلومات المطلوبة من خلال المصادر الأولية والثانوية المذكورة أعلاه. بعد ذلك، يقوم الباحثة بجمع هذه البيانات لإجراء التحليل. وبعد ذلك، يقوم الباحثة بجمع البيانات ذات الصلة والمتعلقة بعضها ببعض بحيث تتماشى مع موضوع البحث.

#### ٤. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو سلسلة من الأنشطة تتضمن الفحص، التصنيف، النظامية، التفسير والتحقق من البيانات لكي يكون للظاهرة قيمة اجتماعية، أكاديمية وعلمية. تحليل البيانات هو عملية حيوية في أي بحث. لذلك، تحليل البيانات هنا يهدف إلى إعطاء معنى وقيمة للبيانات.<sup>٤٣</sup> يشمل تحليل البيانات في هذا البحث الخطوات التالية:

<sup>٤٢</sup> عبد المستقيم، *Metode Penelitian Al-Qur'an dan Tafsir* (يوجياكارتا: إيديا بريس، ٢٠١٩)، ٧٦.

<sup>٤٣</sup> ساندو سيوتو ومحمد علي صديق، *Dasar Metodologi Penelitian...*، ٩٠.

أ. تحديد الكلمات التي ستكون محور البحث، في هذه الحالة مصطلحات النسائية المثالية في

القرآن الكريم مثل: مسلمات، مؤمنات، قانتات، صادقات، متصدقات، و صائمات.

ب. جمع الآيات التي تحتوي على المصطلحات المذكورة أعلاه في القرآن الكريم.

ج. تصنيف هذه الآيات بناءً على شكل الكلمة، واسم السورة التي تحتوي على المصطلحات

المثالية للنساء، ورقم السورة، ورقم الآية.

د. إجراء تحليل باستخدام المنهج الدلالي، الذي يشمل المعنى الأساسي والمعنى التاريخي

للمصطلحات مسلمات، مؤمنات، قانتات، صادقات، متصدقات، و صائمات في القرآن

الكريم.

هـ. البحث عن المعنى التزامني والدياكروني للمصطلحات المذكورة في القرآن الكريم، والتي يمكن

رؤيتها من خلال أسباب النزول، وما إذا كانت مكية أو مدنية، أو من خلال الشعر العربي.

و. بعد ذلك، يتم تصنيف البيانات الصحيحة وذات الصلة بناءً على الموضوع لتحديد ما من

خلال إعادة فحص البيانات. بعد تحديد جميع البيانات، يتم جمعها لتنظيمها من خلال

تصنيفها ومقارنتها مع الأساس النظري في البحث.

## و. ترتيب الكتابة

لتسهيل عملية البحث، قام الباحثة بتقسيمه إلى خمسة فصول كالتالي:

### الفصل الأول: المقدمة

يحتوي هذا الفصل على سبعة أقسام فرعية، وهي: خلفية أهمية البحث توضيح السبب الذي

يجعل هذا البحث ضرورياً، صياغة المشكلة الرئيسية التي تم التحقيق فيها، أهداف البحث وأهميته،

التعريف الإجرائي، الدراسات السابقة، منهج البحث، و ترتيب الكتابة.

### الفصل الثاني، نظرة عامة على علم الدلالة في القرآن الكريم.

يحتوي هذا الفصل على خمسة أقسام فرعية، وهي: مفهوم التحليل الدلالي، منهج الدلالة،

مراحل للبحث الموضوعي، مراحل التحليل الدلالي، و مفهوم التضييق في المعنى.

### الفصل الثالث: النسائية المثالية في الإسلام

يحتوي هذا الفصل على أربعة أقسام فرعية، وهي: نظرة عامة على استخدام مصطلحات

النسائية في القرآن الكريم، تفسير الآيات المتعلقة بمصطلحات المرأة، تصوير النساء المثالية في منظور

القرآن الكريم، تحليل مصطلحات النسائية المثالية في القرآن الكريم، كشف المعاني الأساسية والتاريخي  
الدلالية من خلال التحليل التركيبي والتحليلي، و تجاه مصطلحات النسائية المثالية في القرآن الكريم.

#### الفصل الرابع: الخاتمة

يحتوي هذا الفصل على قسمين فرعيين، وهما: الاستنتاجات حول نتائج البحث، و

التوصيات اللازمة لتحسين البحث.